Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فأين هذا الموقف الإيماني الراقي من موقف كثير من النساء في سوء معاملتهن لضرائرهن من الغيبة والنميمة، وربما السعي عند زوجها لطلاق الأخرى، فضلاً عن رغبتها الشيطانية في ألا يلتقي أولاد هذه مع تلك فتقطع بذلك أواصر المحبة والأخوة في الله بين الإخوة والأخوات؟!!

أين هذا الموقف الإيماني الراقي من موقف بعض النساء التي تظن الواحدة منهن أن زوجها قد تزوج عليها؛ لأن الزوجة الجديدة قد عملت له «سحرًا» كي يتزوجها؟!!

لماذا لا تتقي كل مسلمة ربها في كل كلمة تخرج من لسانها، ولا تقول في أختها إلا الحق، ولماذا تظن إحدى الزوجات أنها في حرب ضارية وصراعات مع الزوجة الأخرى تكسب من خلالها جولات وجولات؟!

لماذا لا نهتم بتنظيف قلوبنا وتطهيرها من الغل والحقد والحسد؟!

ولماذا لا نتذكر مبيت أول ليلة في القبر ونحن نسعى في الإفساد هنا أو هناك؟!

يقول الأستاذ محمد رشيد العويد: «على الرغم من الخصومة التي كانت بين أم المؤمنين عائشة وأم المؤمنين زينب رضي الله عنهما، فإن عائشة أنصفتها في حديثها عنها، وذكرت أخلاقًا كريمة كثيرة منها، وذلك في قولها عنها:

١ ـ «لم أر امرأة قط خيراً في الدين من زينب».

٢ ـ «وأتقى لله».

٣ ـ «وأصدق حديثًا».

٤ ـ «وأوصل للرحم».

٥ ـ «وأعظم صدقة».

٦ ـ «وأشد ابتذالاً لنفسها في العمل الذي تصدق به وتقرَّب به إلى الله تعالى».